مانشستر يونايتد يقيل مورينيو بعد عامين من النتائج المخيبة

جوزيه مورينيو يغادر «الشياطين الحمر»

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي في بيان عبر موقعه الإلكتروني أمس، أن مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو قرر الرحيل عن الفريق بشكل فوري.

ووجه النادي الإنجليزي رسالة شكر إلى جوزيه مورينيو، الذي انضم لصفوف مانشستر يونايتد في 2016، متمنياً له التوفيق في مسيرته المقبلة.

وتأتي استقالة مورينيو بعد سلسلة من الانتقادات اللاذعة التي تلقاها من مشجعي يونايتد هذا الموسم، بعد فشله في إثبات قدرة الفريق على المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وابتعاده بفارق 11 نقطة عن المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

كام لم يسلم مورينيو من انتقادات بعض أساطير الكرة سابقاً في يونايتد، ولعل أبرزهم غاري نيفيل، الذي قال بعد هزيمة «الشياطين الحمر» أمام ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز: «محلس الإدارة في غاية السذاجة.. منحوه عقداً جديداً.. مانشستر يونايتد بحاجة لإعادة ضبط الأمور.. ما يحدث لا يرتبط بالمدرب فقط.. بل هو أعمق من ذلك».

ومن جابنه قال قائد مانشستر يونايتد السابق، روي كين إنه «ليس مندهشاً من الأداء الذي شاهده على ملعب آنفيلد»، موجهاً أصابع الاتهام إلى مورينيو.

وعلى الرغم من فشل مورينيو في إحراز الدوري الإنجليزي الممتاز مع مانشستر يونايتد، إلا أنه قاده للتويج بلقب الدوري الأوروبي، وكأس الاتحاد الإنجليزي، بجانب العودة إلى منافسات دوري أبطال أوروبا.

وأفاد مانشستر في بيانه أيضاً أنه سيتم تعيين مدرب مؤقت للفريق حتى نهاية الموسم، على أن يتم دراسة مجموعة من الأسماء المرشحة لقيادة الفريق في الموسم المقبل.

نتائج مخيبة

وفيما كان ملاك مانشستر يونايتد يفخرون بامتلاك ناديهم أكبر علامة تجارية في عالم كرة القدم وبمنتج عالمي يحظى بمتابعة الملايين حول العالم، لكن لأي مدى سيستمر هذا الفخر؟.

وبعد الخسارة 3–1 في ليفربول الأحد الماضي، يجب أن يدرك الملاك أن أي علامة تجارية يمكنها أن تتحمل قدراً معيناً من الإخفاق قبل أن تبدأ سمعتها في التأثر.

وهناك تاريخ طويل ليونايتد من التنافس مع ليفربول، ويتعدى ذلك مباراة قمة شمال غرب إنجلترا.

ومثل هذه المباريات تمثل مناسبة للتواصل مع تاريخ النادي حيث يكون الحماس والفخر هما محور الاهتمام.

لكن يونايتد ظهر كفريق متواضع في وسط الجدول مع تفوق ليفربول التام عليه، والآن يتأخر يونايتد بفارق 19 نقطة خلف غريمه متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو أكبر فارق من النقاط لصالح ليفربول على يونايتد بعد 17 جولة من موسم في الدرجة الممتازة.

غير أن الأرقام، رغم أنها مقلقة بشكل كاف لبعض جماهير يونايتد، فإنها لم ترسم الصورة كاملة للفجوة الضخمة بين الفريقين.

وتحت قيادة يورجن كلوب يقدم ليفربول، الذي بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، كرة قدم مثيرة وسريعة وممتعة وإيجابية معتمداً على مجموعة من أبرز المواهب في اللعبة، وفي الواقع هذا يشبه يونايتد القديم.

وعلى النقيض، يتأخر فريق جوزيه مورينيو، صاحب المركز السادس والأداء العادي، بفارق 11 نقطة عن المركز الرابع، لذا فإن حتى التأهل إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل يبدو بعيداً.

ولم يقترب يونايتد من إحراز لقب الدوري منذ تتويجه لآخر مرة في 2013، ولن يختلف الكثير من مشجعي النادي مع رأي القائد السابق غاري نيفيل بأن النادي في حاجة إلى البدء من جديد.

وهكذا، متى ستضغط عائلة جريزر، وهم الملاك الأمريكيون للنادي، على زر البدء من جديد؟، وكيف بالتحديد سيحاولون بعد ذلك تبديل حظوظ الفريق بطل الدوري الإنجليزي 20 مرة؟.

وبعد مباراة الأحد، أقر مورينيو بافتقار فريقه للجودة، وخاصة الجانب البدني، المطلوبة لمنافسة ليفربول.

وقال روي كين، وهو قائد آخر من سنوات يونايتد الرائعة تحت قيادة أليكس فيرغسون، لشبكة سكاي سبورتس التلفزيونية: «بكل تأكيد نحن ننظر إلى الشعار، ننظر إلى التاريخ.. لكن بعض هؤلاء اللاعبين غير جيدين بما يكفي من أجل مانشستر يونايتد».

لكن هل هذا صحيح؟، الواقع يقول إن بعض لاعبي يونايتد أثبتوا أنفسهم مع أندية أخرى وعلى المستوى الدولي.

فلاعب مثل بول بوغبا، الفائز بكأس العالم مع فرنسا، جلس على مقاعد البدلاء في إستاد أنفيلد يوم الأحد، وهي ثالث مباراة على التوالي لا يشركه فيها مورينيو أساسياً.

وربما يبرر أداء بوغبا هذا الموسم قرار مورينيو، لكن من الصعب الاعتقاد بأن بدلاء اللاعب الفرنسي في وسط الملعب نجحوا في إزاحته بأدائهم.

وقال نيفيل: «لا يمكنني تقبل خط وسط يونايتد.. إذا كنت بول بوغبا وتشاهد (نيمانيا) ماتيتش و(أندير) هيريرا و(مروان) فيلايني وفريد، الذي لعب في المباراة الأخرى (أمام فالنسيا في دوري الأبطال).. لا أحد منهم يستطيع تمرير الكرة».

وأضاف لاعب يونايتد السابق: «تقريباً لا أحد منهم يستطيع استقبال الكرة وتمريرها.. الأمر صاعق تماماً».

وإضافة للافتقار للإبداع في وسط الملعب، يعاني يونايتد من مشكلات في الدفاع، وهي منطقة كانت فرق مورينيو تتفوق فيها في المعتاد.

وتحسر مورينيو على إخفاق الرئيس التنفيذي ليونايتد، إد وودوارد، في التعاقد مع مدافع هذا الصيف لكن فيكتور ليندلوف وإريك بايي، اللذين قدما أداء غير مقنع في أنفيلد، كانا من اختيار مورينيو.

وأخفقت الصفقات الضخمة مثل بوغبا وأليكسيس سانشيز في الارتقاء لمستوى التوقعات بينما يقدم روميلو لوكاكو المنضم مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (94.64 مليون دولار) أداء أقل من المنتظر.

وحصول يونايتد على عمود فقري جديد بالتعاقد مع قلب دفاع وصانع لعب في وسط الملعب ومهاجم كبير سيكلفه 200 مليون جنيه إسترليني على الأقل.

والتخلص من هؤلاء اللاعبين، وهي عملية يصفها كين بأنها ليست كالبدء من الصفر، واستبدالهم بمواهب أعلى سيضاعف الإنفاق على الأقل، رغم وجود عائد سيحصده يونايتد من البيع.

إلا أن هذا هو المطلوب، ليس فقط في فترة انتقالات يناير الصعبة، بل أيضاً من أجل صفقات ما قبل انطلاق الموسم المجهدة.

توتنهام يتطلع للثأر من أرسنال في كأس الرابطة الإنكليزية

لقطة من مباراة سابقة بين أرسنال وتوتنهام

يأمل توتنهام من اهتزاز جاره اللندني أرسنال للثأر منه عندما يحل ضيفاً عليه الأربعاء في أبرز مباريات ربع نهائي لكأس الرابطة الإنكليزية، فيما يبدو الطريق إلى دور الأربعة ممهداً أمام تشيلسي.

ويدخل أرسنال إلى المباراة على خلفية الهزيمة التي تعرض لها السبت في الدوري على يد مضيفه ساوثمبتون (2–3)، لينتهي بذلك مسلسل مبارياته المتتالية دون هزيمة عند 22 ضمن جميع المسابقات، وتحديداً منذ خسارته أمام تشيلسي (2–3) في المرحلة الثانية من الدوري بعدما خسر قبلها أمام ضيفه مانشستر سيتي صفر2– في افتتاح الموسم.

ويأمل توتنهام الاستفادة من الوضع المعنوي لفريق المدرب الإسباني أوناي إيمري كي يثأر للخسارة التي مني بها قبل أسبوعين في الدوري الممتاز على الملعب ذاته بنتيجة 2–4، وذلك بحسب ما أكد حارسه وقائده الفرنسي هوغو لوريس.

ورأى لوريس عقب الفوز على بيرنلي السبت –1صفر ما أبقى سبيرز في قلب الصراع على اللقب كونه يتخلف بفارق 6 نقاط عن ليفربول المتصدّر، أنه «ربما كان من الجيد أن نخسر مباراتنا (مع أرسنال) في الدوري الممتاز قبل أسابيع معدودة (الثاني من ديسمبر)، لأن هذا الأمر يمنحنا دافعاً أكبر».

وتابع «لا يوجد شعور أسوأ من شعور الخسارة. تحاول دائماً أن تحلل وأن تحرص على ألا تتكرر بعض الأمور. إنها فرصة أخرى وسنحاول جاهداً من أجل التأهل»، متحدثاً عن مرارة الخسارة بعد التقدم على الجار اللدود 2–1.

وقد يخوض إيمري ونظيره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو اللقاء دون بعض النجوم في ظل الروزنامة المزدحمة من الآن وحتى نهاية العام، لكن لوريس شدّد على «أنه من المهم التعامل مع كل مسابقة بجدية، بغض النظر عن نوعها».

وواصل «نحن نخوض مباراة دربي وبالتالي من السهل التحضير لها معنوياً لأن هناك دائماً الحماس والمتعة في خوض هذا النوع من المباريات».

وكانت خسارة دربي شمال لندن من اللحظات السيئة القليلة التي اختبرها توتنهام هذا الموسم، وكانت الأولى له في مبارياته الـ11 الأخيرة. وقد تضمنت هذا السلسلة تعادلاً الأسبوع الماضي مع برشلونة الإسباني (صفر–صفر) في عقر دار الأخير، ما سمح له بحجز بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وهذا التعادل في «كامب نو»، يعني أن سبيرز نجح في الأشهر الـ15 الأخيرة في تجنب الهزيمة في ملاعب عمالقة القارة برشلونة، غريمه ريال مدريد بطل أوروبا في المواسم الثلاثة الأخيرة، ويوفنتوس الإيطالي.

وشدد لوريس على ضرورة «أن نؤمن بأنفسنا» ضد أرسنال «ونملك الفرصة. نحترمهم كثيراً لكننا نحاول الفوز بكل مباراة، وهذه كانت مقاربتنا عندما واجهنا برشلونة خارج أرضنا، وعندما لعبنا ضد ريال مدريد أو يوفنتوس الموسم الماضي. أنت تريد المنافسة في كل مباراة والفوز بها».

وعلى ملعب «ستامفورد بريدج»، يبدو تشيلسي، المتوج بلقب المسابقة خمس مرات (آخرها عام 2015)، مرشحاً لبلوغ نصف النهائي عندما يلتقي اليوم الأربعاء مع مضيفه بورنموث صاحب المركز الحادي عشر في الدوري.

لاتسيو يسقط خارج ملعبه أمام أتالانتا في «الكالتشيو»

فشل لاتسيو في انتزاع المركز الرابع من ميلان بخسارته أمام أتالانتا صفر1– في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وتابع لاتسيو نتائجه المخيبة إذ لم يحصل سوى على أربع نقاط في آخر خمس مباريات، وبقي خامساً برصيد 25 نقطة متخلفاً بفارق نقطة واحدة عن ميلان الذي يختتم هذه المرحلة بلقاء بولونيا ويملك فرصة الابتعاد بفارق أربع نقاط في حال فوزه، أما اتالانتا فتقدم الى المركز السادس مع 24 نقطة.

وافتتح الكولومبي دوفان زاباتا التسجيل لأتالانتا بعد مرور 57 ثانية وهو ثاني أسرع هدف لأتالانتا في دوري الدرجة الأولى بعد هدف جانباولو بيليني ضد تورينو في أبريل 2007 بعد مرور 56 ثانية. كما أنه الهدف الخامس في آخر ثلاث مباريات لزاباتا.

وظن لاتسيو أنه أدرك التعادل عندما تابع فرانشيسكو أتشيربي الكرة داخل الشباك في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع بكرة رأسية، لكن بعد اللجوء إلى تقنية الاعادة بالفيديو (في اي ار)، تبين بأنه كان متسللا لدى تسجيله الهدف، فلم يتم احتسابه.

رابيو يغادر سان جيرمان نهاية الموسم

أعلن البرتغالي أنتيرو هنريكي المدير الرياضي في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الإثنين أن لاعب الوسط أدريان رابيو سيترك بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم في نهاية الموسم الحالي.

وينتهي عقد رابيو في 30 يونيو يصبح بعدها حراً في الانتقال الى النادي الذي يختاره من دون أي بدل مادي.

وأكد هنريكي لموقع «ياهو» أن النادي قرر بالتالي وقف أي محادثات مع اللاعب الذي نشأ في صفوفه، وقال في هذا الصدد «انه قرار اتخذته إدارة النادي بعد الاجتماع الذي عقدته مع اللاعب. لقد أعلمني (رابيو) أنه لن يجدد عقده ورغبته في ترك النادي لاعبا حرا في نهاية الموسم».

وأضاف «بطبيعة الحال، قرار اللاعب سيترتب عليه عواقب واضحة تتمثل ببقائه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين لفترة غير محددة»، مشيرا الى أن النادي «كان قد وافق على جميع طلبات اللاعب المتعلقة بالشق الرياضي».

وتابع «لقد ناقشنا هذه الشروط من أجل أن يبقى معنا في السنوات القادمة، لكن للأسف، لقد توقفت المحادثات نهائيا الآن».

ونقل موقع ياهو عن هنريكي قوله أنه «لا يستبعد» رحيل رابيو خلال فترة الانتقالات الشتوية في الفترة من الأول وحتى 31 يناير المقبل.

صلاح لم يكن خيار كلوب الأول!

محمد صلاح

رغم سحبه البساط من كل نجوم الدوري الإنجليزي في موسمه الأول مع ليفربول، إلاّ أن محمد صلاح لم يكن الخيار الأول بالنسبة لـ«الريدز»، الذي كان ينوي التعاقد مع نجم ينشط في الدوري الألماني، حسب ما كشفت عنه تقارير صحافية حديثة.

وأوضحت صحيفة ميرور البريطانية أن مدرب ليفربول، يورغن كلوب، لم يكن يريد في البداية التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح في الموسم الماضي.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن المدرب الألماني كان يضع نجم بايرن ليفركوزن جوليان براندت كخيار أول بالنسبة له.

وأفادت ميرور أيضاً أن محمد صلاح، لم يكن الخيار المفضل بالنسبة ليورغن كلوب، مشيرة إلى أن المدرب الألماني كان متحمساً للغاية للظفر بخدمات جوليان براندت، لاسيما بعد أن تألق الموهوب الألماني في السنوات الأخيرة وجلب إليه أنظار أكبر الأندية الأوروبية.

وتابع المصدر أن جوليان براندت لم يكن يريد الرحيل عن فريق ليفركوزن، بسبب رغبته في الحصول على دقائق لعب أكثر، من أجل ضمان مقعد له في تشكيلة المنتخب الألماني، التي شاركت في مونديال روسيا الأخير.

وأضاف ميرور أن ليفربول حول أنظاره بعد ذلك إلى محمد صلاح، بعدما اتضح للفريق الإنجليزي أن صفقة براندت لن تتم.

هذا وفاجأ محمد صلاح الكل في موسمه الأول مع ليفربول، إذ استطاع النجم المصري أن يهيمن على الجوائز الفردية على غرار هداف أحسن لاعب في الدوري الإنجليزي، وقاد «الريدز» كذلك إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

يُشار إلى أن محمد صلاح يتصدر حالياً ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي مناصفة مع نجم آرسنال بيير إيميريك أوباميانغ برصيد 10 أهداف، في ظل توقعات بقيادة النجم المصري فريقه ليفربول إلى اعتلاء منصة التتويج، والفوز بلقب الدوري الإنجليزي الغائب عن خزائن «الريدز» منذ 28 عاماً.

«البوندسليغا».. بايرن ميونيخ في اختبار صعب أمام لايبزيغ

بايرن ميونيخ يسعى لمواصلة صحوته في «البوندسليغا»

يخوض بايرن ميونيخ اختبارا صعبا عندما يستضيف لايبزيغ الرابع اليوم الأربعاء ضمن منافسات المرحلة السادسة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم.

ويسعى البافاري إلى مواصلة صحوته والإبقاء أقله على فارق النقاط التسع التي تفصله عن بوروسيا دورتموند.

ويدرك بايرن ميونيخ جيدا أن الخطأ ممنوع أمام لايبزيغ خصوصا وأنه تنتظره قمة ساخنة السبت المقبل أمام مضيفه إينتراخت فرانكفورت في المرحلة السابعة عشرة. واستعاد بايرن ميونيخ توازنه بعد تعادلين وخسارة، بتحقيقه 3 انتصارات متتالية، آخرها برباعية نظيفة على مضيفه هانوفر السبت خولته الارتقاء من المركز الخامس إلى الثالث واللحاق ببوروسيا مونشنغلادباخ بعد تعثر الأخير أمام مضيفه هوفنهايم سلبيا السبت أيضا.

واعترف مدافع بايرن ميونيخ جوشوا كيميش عقب الفوز على هانوفر أن «فارق النقاط التسع (عن بوروسيا دورتموند) يبقي الباب مفتوحا للحاق به. أكثر من 9 نقاط ستكون المهمة صعبة جدا».

وأشاد مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش بمستوى لاعبيه وقال: «ربما هذا أفضل أداء لنا هذا الموسم. لعب الفريق بشكل رائع لمدة تسعين دقيقة، صنعنا الكثير من الفرص. –4صفر ربما قليلة لأننا أهدرنا ثلاث أو أربع فرص محققة. ركزنا اليوم منذ ضربة البداية، وأعتقد أننا على السكة الصحيحة. لعبنا جيداً في المباريات الأخيرة».

لكن مهمة الفريق البافاري لن تكون سهلة أمام لايبزيغ الذي ضرب بقوة الأحد واستعاد توازنه بفوزه الكبير على ضيفه ماينتس 4–1 بفضل ثنائيتين لمهاجميه الدوليين الدنماركي يوسف بولسن وتيمو فيرنر.

وهي الثنائية الخامسة لفيرنر في البوندسليغا هذا الموسم، والسادسة في مختلف المسابقات بعد واحدة في مسابقة الكأس، فيما سجل بولسن الثنائية الثالثة في الدوري.